



أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

لمتابعة مدى تطبيق البروتوكول الصحي

لجنة وزارية تفقدية للإقامات الجامعية بباتنة

حلت أمس بولاية باتنة، لجنة وزارية تفقدية، لمختلف الإقامات الجامعية، وذلك للاطلاع على مدى تفعيل الحملة التحسيسية للتلقيح ضد الفيروس والوقوف على مدى تطبيق البروتوكول الصحي الذي يدخل ضمن التدابير الوقائية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته للحفاظ على سلامة الطلبة.

■ شوشان. ح

وذلك في إطار الزيارات التفقدية المبرمجة من أجل الوقوف على مدى تفعيل الحملة التحسيسية للتلقيح ضد فيروس كورونا وكذا متابعة ومعاينة مدى تطبيق إجراءات البروتوكول الصحي بالإقامات الجامعية. وكانت العينة من الاقامتين الجامعيتين للناث 1000 و 1500 سرير

«السلم والمصالحة» التابعتان لمديرية الخدمات الجامعية بباتنة بوعقال، تحت اشراف المدير الولائي للخدمات الجامعية بشير مستيري، حيث قامت اللجنة الوافدة بتفقد معظم المرافق بالإقامتين والوقوف على سير الخدمات بها ووضعها، على غرار مركزي التلقيح، المطاعم وقاعة النشاطات الثقافية بالإقامة الجامعية 1500 سرير التي احتضنت معرض طبي متنوع وذلك بالتنسيق مع جمعية دورة الحياة الاجتماعية بباتنة هذا وقد أبدت اللجنة ارتياحا كبيرا واستحسنات الاجراءات الاحترافية المتخذة وفق كافة شروط الوقاية الصحية في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد من جراء تفشي فيروس كورونا وتبعاته. وقد تزامن حلول اللجنة الوزارية التفقدية عشية تنظيم حملة واسعة للتلقيح في صفوف الطالبات وموظفي الإقامة وذويهم للحد من انتشار الفيروس والقضاء عليه، وقد تم على هامش حملة التلقيح هذه، تنظيم حملة تطوعية للتبرع بالدم التي استقطبت عدد معتبر من الطالبات والموظفين بهدف اثراء مخزون الدم بالمؤسسات الصحية التي عرفت منذ تفشي الوباء تناقصا ملحوظا.

مديرة التكوين في "الدكتوراه" بوزارة التعليم العالي: للمترشح الحق في التسجيل في 4 جامعات

سواء في الطور الأول "ليسانس" أو الطور الثاني "ماستر".
كما يجب ألا يكون للطلّاب عقوبة من الدرجة الثانية في مساره الجامعي، وهو ما يعني أنه إذا توفّر هذين الشرطين، فكل طّالِب حاصل على شهادة "ماستر" من حق المشاركة في المسابقة، مهما كان تصنيفه ومعدله الترتيبي في "الماستر"، وهو ما تضمنته المادة 7 من القرار.
وحسب القرار، فالتكوين في "الدكتوراه" ينظم حسب الشّعبة من أجل بلوغ الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، العلمية والتكنولوجية للبلد، بالانسجام مع القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والمراجع الوطني لمصادر البحث ذات الأولوية، ومشاريع البحث المستوفّة للشروط والمعتمدة. كما يجب أن تستجيب التكوّينات المؤهلة وعدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة للالتحاق بالبيداغوجية والعلمية والاقتصادية للبلد والتعاون الوطني، ويحدّد عدد المقاعد البيداغوجية سنوياً حسب أهداف التكوين، كما يجب أن يراعى في تأهيل مؤسسات التكوين، قدرتها على التأطير والتوفّر على مراكز البحث.

مثال ب

كشفت مديرة التكوين في "الدكتوراه" بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رشيدة سعدي بوعلوّش، بأن الطّالِب حق الترشّح في 4 جامعات، وكل جامعة مجبرة على تحديد تواريخ الامتحان، حتى يتمكن الطّالِب من إجراء المسابقة حسب التوقيت الذي يساعده وكشفت، بوعلوّش بأن السنة الماضية سُجّلت مشاركة ضعيفة للطلّابة، بسبب عدم إطلاعهم بتاريخ المسابقة، وهو الأمر الذي ساهم في عزوف الطّلبة عن المشاركة في الامتحان ببعض التخصصات. وأضافت المتحدّثة بأنه تم منح 50 % من المناصب البيداغوجية للتكوين في "الدكتوراه" بالنسبة للتخصصات العلمية والتكنولوجية، هذه السنة وهي نفس النسبة التي تم منحها للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

شروط المشاركة في الدكتوراه

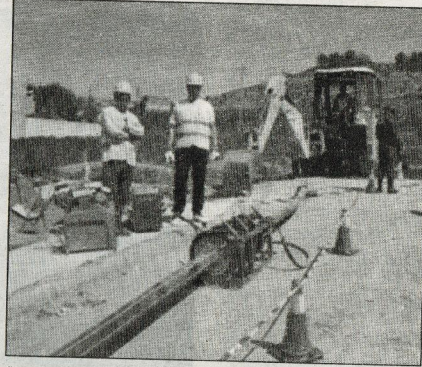
وأشارت المتحدّثة إلى أن شروط المشاركة هذه السنة هي نفس الشروط التي تم العمل بها العام الماضي، حيث قررت الوزارة رسمياً إلغاء التصنيفات من المسابقة، وهو ما يعني ضمان المشاركة للجميع إذا توفّرت فيهم بعض الشروط، وهي ألا يكون الطّالِب قد أعاد السنة،

حسب تعليمات موجهة لرؤساء البلديات إشراك المجتمع المدني في اقتراح مشاريع التنمية بقالة

أمرت والي قالة، في تعليماتها الموجهة إلى رؤساء المجالس الشعبية البلدية الـ 34 على ضرورة إشراك المجتمع المدني بمختلف أطرافه في اقتراح المشاريع التنموية ذات الأولوية من حيث التسجيل والإنجاز على المستوى المحلي.

بها المواطن في الميدان ويعيش بموجبه في محيط يتوفر على جميع الضروريات التنموية. يأتي هذا تزامناً والاحتفالات الخاصة باليوم الوطني للبلدية، الذي عرف تنظيم تظاهرات ونشاطات متنوعة على مستوى البلديات مع تكرمات لموظفي البلدية.

وهنا أكدت والي قالة على ضرورة أن يضطلع رئيس البلدية بالمسؤوليات والمهام الموكلة إليه، في خلق الثروة وتنويع مداخل البلدية في إطار الإمكانيات المتوفرة وبذل الجهود للنهوض بالواقع التنموي للبلديات وجعلها منطلقاً حقيقياً للتغيير نحو الأفضل مواكبة لطموحات المواطن ومتطلباته.



نسب إنجازها مستويات متقدمة وضرورة بحث المشاريع الغير منطلقة أو المتوقفة، من أجل إعطاء خلق حركية تنموية بحسب

ظروف التمدد، تعميم استعمال الطاقات المتجددة وغيرها، كما شددت والي قالة على ضرورة استكمال المشاريع التي بلغت

قالة - الصريح نبيل ب

وهي الخطوة التي تأتي تجسيدا للتوصيات الجديدة للسلطات المركزية التي تهدف إلى التكفل الأمثل بانفعالات المواطنين ومتطلباتهم خصوصا فيما يتعلق بالتهيئة والتنمية عموما على مستوى أحيائهم وكذا المشاريع التي تمس مباشرة الحياة اليومية للمواطن.

كما سيتم بحكم هذه التعليمات إعطاء الأولوية فيما يخص إنجاز المشاريع للمناطق النائية أو لاستكمال العمليات التي سبق تحديدها خلال السنة، خصوصا إذا تعلق الأمر بالمشاريع التي لديها أثر مباشر وفوري في تحسين

إجبارية إظهار الجواز الصحي في كل النشاطات بقطاع التعليم العالي

التعليم عن بعد لما له من صعوبات في التواصل مع الأساتذة ونقص الأنترنت، وبسبب كل هذا تفرض هذه الظروف تكاتفا وتحملا أكثر للمسؤولية من خلال تحقيق شروط الوقاية داخل الوسط الجامعي بإجبارية ارتداء الكمامة وتحقيق التباعد، وكل هذا -حسبه- يأتي برقابة وصرامة من إدارة هذه المؤسسات.

عضو المكتب الوطني المكلف بالإعلام بالمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، عبد القادر ورنوغي، بدوره أكد على تمسكهم باستكمال الدراسة لأن ذلك في مصلحة الطلبة سواء من حيث إتمام السنة الجامعية أو حتى نوعية التكوين التي يبقى الحضور فيها الأهم، وحتى وقف الدراسة وإن كان من صلاحيات اللجنة العلمية، إلا أنهم كت تنظيم يستبعدونه دائما من لائحة مطالبهم، لهذا الوضع يفرض يقظة كبرى من كل الأطراف لتفادي شبح السنة البيضاء، مع العلم أن إيجاد التوازن بين التعليم والمحافظة على السلامة الصحية لكافة الأفراد، أمر صعب في ظل استمرار انتشار الفيروس.

رشيدة دبوب

التسيير المتراخي خلال هذه الأيام التي تشهد ارتفاعا في الإصابات بظهور الموجة الرابعة للوباء، وكان يفترض سن إجراءات صارمة لمواجهة الوضع الجديد.

رئيس الاتحادية الوطنية لمستخدمي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، رشيد دحماني، ذكر أنهم من المشاركين في حملة التلقيح التي أطلقتها الوزارة وما وقفوا عليه يؤكد أن نسبة الإقبال ضعيفة، وفي المقابل إتمام السنة الجامعية في أحسن الظروف ضروري، لهذا هم يطالبون بضرورة العمل بالجواز الصحي بالقطاع بمنع غير الملقحين من الدخول إلى المؤسسات الجامعية.

أما الطلبة، فنذكر عضو المكتب الوطني المكلف بالبيداغوجيا لا لدى لاتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، عبد الوهاب بن مرزوق، أن تنظيمهم مع غلق كل مؤسسة جامعية أو إقامة تثبت إصابة عدد كبير من العمال أو الطلبة، إلا أنهم ليسوا أبدا مع وقف الدراسة. فقط قطاع التعليم العالي -حسبه- ليس كقطاع التربية وأصغر عنصر به هم الطلبة، وسنهم يجعلهم أكثر مسؤولية ويدركون جيدا الخطورة، ناهيك أن الطلبة معظمهم ضد

● شددت وزارة التعليم العالي مجددا في إجراءاتها الصارمة لكبح انتشار فيروس كورونا في الوسط الجامعي، وهذه المرة بتعليمه مفادها إجبارية إظهار الجواز الصحي للمشاركة في النشاطات الثقافية والرياضية والعلمية وكذا مختلف الملتقيات والمؤتمرات التي تنظم داخل مؤسسات التعليم العالي، في المقابل أجمعت الأسرة الجامعية على أهمية القرارات الصارمة ورفضها لتوقيف الدراسة. قرار الوزارة الجديد يأتي بعد إطلاقها لحملة كبرى لتلقيح مكونات الأسرة الجامعية وتحقيق هدف إتمام الموسم الجامعي بسلاسة، وهو ما ساندتها فيه كل الأسرة الجامعية فعضو المكتب الوطني لمجلس أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي لخضر ماح، أكد أن قرار الوزارة في إظهار الجواز لمختلف النشاطات، مهم لأن هذه الأخيرة تشهد تجمعات كبيرة، خاصة وأن التلقيح بالقطاع يظل بعيدا عن المطلوب ومشاركتهم في حملة التلقيح بالقطاع أظهرت عزوفا كبيرا، كما يتوجب على مسؤولي القطاع -حسبه- الصرامة أكثر، لأنهم لاحظوا أن رؤساء المؤسسات الجامعية ظلوا بنفس وتيرة

جمعية "التاريخ والمعالم الأثرية" "أعلام قالمة عبر العصور" محور الملتقى 25

أعلامها القدامى والمعاصرون بما يجب أن يحظوا به على مستوى الكتابة التاريخية وتخليد أعمالهم. وقد سعى بعض رجالها المعاصرين وبعض الهيئات فيها كجمعية "التاريخ والمعالم الأثرية" لولاية قالمة وقسم التاريخ بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، لإبراز ما فات، وسد هذا النقص؛ سواء من خلال الكتابات أو الملتقيات والندوات؛ لجمع ما أمكن من معلومات عن هؤلاء الأعلام وجهودهم.

الملتقى يتمحور، حسب البيان، حول أعلام الفكر والأدب والتاريخ؛ من مؤرخين وكتاب وأدباء وشعراء وروائيين وحكواتيين. أما المحور الثاني فخاص بأعلام التعليم؛ من معلمين (معلمي الكتابات والمدارس)، وشيوخ الزوايا والربيط، وأئمة الجوامع والمساجد، فيما يركز المحور الثالث على أعلام السياسة والنضال؛ من سياسيين وعسكريين ومناضلين ومجاهدين. وأفراد المحور الرابع للفنانين والرياضيين؛ من تشكيليين ورسامين ومغنين وموسيقيين، وكذا أعلام سباق الخيل، وأعلام مختلف الرياضات، لا سيما كرة القدم. والمحور الخامس خاص بالحرفيين والصناعيين من الرجال والنساء، وكذا الفلاحين ورجال الأعمال وغيرهم.

وردة زرقين

تنظم جمعية "التاريخ والمعالم الأثرية" لولاية قالمة خلال شهر التراث أيام 11 و12 و13 ماي المقبل، الملتقى الوطني الخامس والعشرين للتاريخ والأثار بقاعة المحاضرات لمديرية الثقافة والفنون تحت عنوان "أعلام قالمة عبر العصور" حسيما كشف عنه بيان من الجمعية "التاريخ والمعالم الأثرية"، تلقت "المساء" نسخة منه.

وأوضح المصدر أن هذا الملتقى يأتي في هذا السياق، ليرجم جهود أعلام منطقة قالمة الفكرية والعلمية، ويبرز جوانب عدة، لا سيما المخفي منها، والتي من شأنها إعادة تشكيل البناء التاريخي للمنطقة وللتاريخ الوطني ككل، لأن التاريخ المحلي وإعلامه يُعد اللبنة الأولى في التاريخ الوطني والعالمي، وكذا إخراجها للعلن من خلال بحوث علمية، ودراسات أكاديمية عبر تاريخ منطقة قالمة ومجالها في الشرق الجزائري، ومن ثم الكشف عن مضمون المراحل التاريخية التي مرت بها منطقة وجودهم ونشاطهم في التطور الاجتماعي والاقتصادي.

وتتوفر منطقة قالمة على إمكانات هامة طبيعية وبشرية، ساهمت في صنع الكثير من الأحداث الكبرى في المنطقة وفي الجزائر، كما ساهمت في التحولات الاجتماعية، فيما لم يحظ، جال

الوزارة تأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيقه

فرض الجواز الصحي في التظاهرات العلمية والثقافية داخل الجامعات

إلهام بوشلجي

اشتراطت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جواز التلقيح ضد فيروس كوفيد 19 من أجل تنظيم مختلف الفعاليات العلمية والتظاهرات ذات الطابع الثقافي والرياضي، كخطوة أولى لتعميم اللقاح في الوسط الجامعي في إطار مكافحة تفشي جائحة كورونا.

وفي تعليمية موجهة لمديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية الحاملة رقم 071 والمؤرخة في 18 جانفي 2022، جاء فيها بأنه: "تنفيذا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 544-21 المؤرخ في 28 ديسمبر 2021 والمتضمن إحداث جواز التلقيح لاسيما

المادة 6 منه، وفي إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي جائحة كورونا، وحماية أعضاء الأسرة الجامعية أطلب منكم اتخاذ التدابير اللازمة من أجل ضمان اشتراط الجواز الصحي في التظاهرات المنعقدة بالوسط الجامعي".

ووفقا لذات المراسلة، فقد أقرت الوزارة الجواز الصحي للتلقيح الذي دخل حيز التنفيذ بعد صدور المرسوم في الجريدة الرسمية نهاية سنة 2021، وهذا في جميع الفعاليات العلمية من ملتقيات وندوات وأيام دراسية والتي سبق أن تم تجميدها لقرابة سنتين بسبب وباء كوفيد، واقتصرت فقط على تلك المبرمجة عن طريق تقنية التحاضر المرئي في الكثير من الجامعات، كما سيتم اشتراط

الجواز الصحي في كافة التظاهرات الثقافية والرياضية المنظمة في الوسط الجامعي، إذ أن عودة هذه النشاطات والتظاهرات مرهونة بتقديم الجواز الصحي للتلقيح.

وطلبت الوصاية من مديري الجامعات إشراك وحدات الطب الوقائي الموجودة على مستوى المؤسسات والتنسيق مع مصالح وزارة الصحة على مستوى المدن الجامعية، من أجل تحديد الآليات العملية اللازمة لتنفيذ أحكام المرسوم الخاص بجواز التلقيح الصحي وهذا لضمان استمرارية النشاطات العلمية والتظاهرات التي تعتبر عنصرا مهما في التحصيل والمسار الجامعي للطلبة والأساتذة معا. ويأتي هذا القرار الخاص باشتراط جواز التلقيح الصحي

في التظاهرات العلمية والثقافية والرياضية بالوسط الجامعي، كخطوة أولى لتعميم التلقيح في الجامعات ولاسيما بعد تسجيل عزوف لافت للطلبة عن التلقيح رغم كل الحملات التحسيسية المبرمجة، إذ لم تتجاوز النسبة 4 بالمئة وسط الطلبة، ونفس الشيء للأساتذة الذين لم ينخرطوا بعد في عملية التلقيح ولا تزال جد ضئيلة، في مقابل تسجيل عدة حالات كورونا في صفوف الأساتذة والموظفين وحتى الطلبة مع وصول الموجة الرابعة لحدتها هذه الأيام، وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ولاسيما في فترة الامتحانات الخاصة بالسادسي الأول للسنة الجامعية 2021-2022.

جامعة «سطيف 1» تنظم أكبر حملة تلقيح ضد فيروس «كورونا» في ظل الإقبال المحتشم من الطلبة والإداريين

نظمت جامعة سطيف 1 فرحات عباس حملة تحسيسية وتوعوية رافقتها تلقيح لفائدة الأسرة الجامعية بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، والتي استهلكت بلقاء تنظيمي بإشراف مدير جامعة سطيف 1 فرحات عباس الأستاذ لطرش محمد الهادي،



■ م. جواد الدين

وبحضور لجنة وزارية برئاسة الأستاذ بن علي امحمد مفتش بالمفتشية العامة بالوصاية، ومدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، ممثل مدير المدرسة العليا للأساتذة مسعود زقار، العضوين راجعي حمزة وبوعيش محمد عرفات في المكتب التنفيذي الوطني للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، السادة المسؤولين بالمدينة الجامعية سطيف.

واستهلكت هذه الحملة بكلمة من السيد مدير جامعة سطيف 1 رحب فيها بجميع الحضور مؤكدا على أهمية الالتزام بالبروتوكول الصحي، لأن المسؤولية المجتمعية ملقاة على عاتق الجميع، خاصة في ظل توفر اللقاح، داعيا الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم لحماية أنفسهم، من جهته مدير جامعة سطيف 2 قدم كلمة مؤكدا فيها أن التنسيق الطبية على مستوى المدينة الجامعية سطيف اتخذت منذ شهر أوت الفارط قرار فتح 5 مراكز للتلقيح، وهي تقدم خدماتها لكافة أفراد الأسرة الجامعية وعائلاتهم، وكذا جميع المواطنين الراغبين في التلقيح، مذكرا بأهمية الالتزام بالبروتوكول الصحي، مستدلا بالمرجعية القانونية الواردة في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية المادة 4 التي تنص بصراحة أنه: «في حالات الطوارئ الاستثنائية التي تتهدد حياة الأمة، والمعلن قيامها رسميا، يجوز للدول الأطراف في هذا العهد أن تتخذ، في أضيق الحدود التي يتطلبها الوضع»، خاصة وأن

الجزائر عضو فيه»، وبالنسبة لنائب مدير المدرسة العليا المكلف بالبحث العلمي أكد على أهمية الاستجابة لهذه الحملة خاصة أن وسائل الوقاية (الكمامة، المحلول الكحولي، التلقيح) متوفرة بشكل مجاني، وبالتالي يعتبر هذا اللقاء بمثابة استمرارية لعملية التوعية، يصاحبها عمليات تقييمية من أجل النظر في الإجراءات الصحية المستقبلية، وفي كلمة قدمها عضو المكتب التنفيذي الوطني للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني ممثل عن الشركاء الاجتماعيين راجعي حمزة يأمل من خلالها أن هذه الحملة تعتبر انطلاقة فعلية من أجل تجديد حملة التلقيح خاصة وأن اللقاح هو الحل المتاح، في ظل الإمكانيات المسخرة لمواجهة هذا الوباء.

من جهته، أكد الأستاذ بن علي امحمد مفتش بالمفتشية العامة بالوزارة الوصية على ثلاث نقاط رئيسية، أولها أهمية الالتزام بالبروتوكول الصحي الذي يزال قيد

التطبيق سواء في شقه الجيداعوجي أو الخدماتي، ثانيها أن جامعة سطيف 1 فرحات عباس تتوفر على إمكانيات ووسائل معتبرة خاصة الأطباء والمرضى الذين هم على أتم الاستعداد لمرافقة الأسرة الجامعية بمكوناتها البشرية، لاسيما توفرها على المركز الصحي الذي يعتبر من أهم المراكز الصحية الجامعية، والنقطة الثالثة تتمثل في أن الجامعة هي قاطرة للمجتمع من خلال تأدية المسؤولية المجتمعية المنوطة بها، وهذا ما يتم العمل عليه من خلال هذه الحملة الموهونة بالتلقيح، شاكرا من خلالها الجهود المبذولة، ومعلنا عن الانطلاق الرسمي لحملة التلقيح، تم بعد ذلك الانطلاق الفعلي لعملية التلقيح من خلال إقبال للأسرة الجامعية من أساتذة، طلبة وإداريين الذين تم استقبالهم من طرف الفريق الطبي للجامعة، بما يتضمن الطبيب المنسق الدكتور جربوعة زين الدين الذي أكد أن عملية التلقيح استهلكت من أواخر

جويلية إلى غاية يومنا هذا، ونظرا للإقبال المحتشم يتم اليوم مع الأسرة الجامعية من أجل تحسيسهم وتحفيزهم للإقبال على التلقيح للحصول على المناعة الجماعية خاصة وأننا في ظل الموجة الرابعة.

كما وجهت الدكتورة تواتي خليصة نداء للأسرة الجامعية من أجل الإقبال على التلقيح حماية للأنفس من الفيروس ومن مضاعفاته، وهو ما شاطرته الدكتورة زهدة فؤاد، والممرضتين نوار أميرة وحدوي سعاد، أما الدكتور زقادي السعدي فقد أكد أن هذه الحملة لمصلحة الجميع من أجل الحد من انتشار الفيروس، بما في ذلك الأخصائية النفسانية زديرة لطيفة التي أكدت على أهمية العملية التحسيسية في ظل خطورة الوضع بالتالي يجب أن تظهر إستراتيجية المقاومة لدى الفرد من خلال التعايش والتكيف بالإقبال على اللقاح، خاصة في ظل توفر الجامعة على الطاقم الكفء المتمثل في الجيش الأبيض.

Benziane impose le pass vaccinal

L'inspecteur général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a demandé, dans une note adressée aux directeurs des établissements du supérieur et au directeur général des œuvres universitaires, d'imposer le pass vaccinal. Et cela, lors de toutes les manifestations qui se dérouleront au sein des universités comme les rencontres, conférences, congrès, et toutes les manifestations culturelles et sportives.



20/01/2022. N° 9543

IL EST EXIGÉ POUR ACCÉDER AUX MANIFESTATIONS
ET ACTIVITÉS SUR LES CAMPUS

Le pass sanitaire élargi à l'université

● Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, dans sa stratégie pour briser la chaîne de la propagation du SARS-CoV-2, a lancé une vaste campagne de vaccination au profit de la communauté universitaire, à savoir enseignants, étudiants et personnel administratif.

Face au relâchement manifeste dans le respect des gestes barrières, auquel s'ajoute une campagne de vaccination infructueuse, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS) opte pour l'instauration du pass sanitaire sur les campus. Dans une correspondance, datant du 18 janvier et adressée aux responsables des établissements universitaires et ceux des œuvres universitaires, le secrétaire général du MESRS, Noureddine Ghouali, instruit ces derniers pour l'instauration du pass sanitaire lors des manifestations scientifiques, culturelles et sportives, dont les séminaires et autres conférences en milieu universitaire. «*En application du décret n° 21-544 du 28 décembre 2021 portant institution d'un pass sanitaire, notamment dans son article 6, et dans le cadre des efforts de lutte contre la propagation du coronavirus et à l'effet de protéger la communauté universitaire, je vous demande de prendre toutes les dispositions nécessaires pour imposer le pass sanitaire anti-Covid lors des différentes activités relatives aux rencontres et conférences et les manifestations culturelles et sportives en milieu universitaire*», indique le document.

A rappeler que ledit décret a été publié au Journal officiel du 29 décembre 2021, où il est précisé que ce document est exigé aux frontières pour l'entrée et la sortie du territoire national, mais



Université Salah Bounider Constantine 3

accueillant des rencontres, des compétitions sportives, des célébrations et événements à caractère national et local, à l'image des Salons et des foires. Cette nouvelle disposition pourrait être interprétée comme étant un premier pas vers l'élargissement du pass sanitaire à toutes les activités pédagogiques universitaires. Une solution que certains ont préconisée, particulièrement depuis que le pays fait face à une flambée des cas Covid-19. Rien que pour la journée de mardi, 810 cas ont été confirmés, dont bon nombre infectés par le variant Omicron. Les établissements universitaires ne sont pas épargnés par ce regain de contaminations. Certains d'entre

afin de procéder à la désinfection des locaux.

NOUVELLE CAMPAGNE DE VACCINATION

Lundi dernier, le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, dans sa stratégie pour briser la chaîne de la propagation du SARS-CoV-2, a lancé une vaste campagne de vaccination au profit de la communauté universitaire, à savoir enseignants, étudiants et personnel administratif. En parallèle, des actions de sensibilisation ont été menées au sein de la communauté. Cette opération concerne, dans un premier temps, 15

cination s'effectue dans les universités d'Alger 1, 2 et 3, à l'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediène (USTHB), aux Ecoles normales supérieures (ENS), à l'université Blida 1, celles de Laghouat et de Béjaïa. A l'Est, cette mission est confiée à l'université Constantine 3, Sétif 1, l'université de Annaba, Batna 1 et l'université de Biskra. Pour la région Ouest, elle se fait au niveau de l'université Oran 2, celles de Mostaganem, Chlef, Béchar et Adrar.

L'affluence sur les centres de vaccination, selon des recoupements d'informations, reste timide, voire insignifiante, sur l'ensemble des sites concernés. Selon le directeur de la formation supérieure au ministère de tutelle, le taux de vaccination du corps enseignant et personnel universitaire est de 20%. Djamel Boukezzata, en donnant le coup d'envoi de cette campagne de vaccination à partir de l'université Constantine 3, l'a estimé 5 fois moindre que celui des étudiants. Des statistiques au demeurant négligeables pour atteindre une quelconque immunité collective. Inverser la tendance pourrait survenir à l'instauration du pass sanitaire qui obligera les réfractaires à se faire administrer le vaccin anti-Covid. Seule certitude pour l'heure est que, désormais, ce sésame pour assister aux activités universitaires pourrait réussir à

PHOTO : D. R.

PROPAGATION DE LA COVID-19 La situation inquiète à l'université

Après les écoles, les universités et les cités universitaires, l'épidémie de Covid-19 se propage aussi dangereusement dans les universités. Des étudiants tirent en tout cas la sonnette d'alarme. Alors que le ministère de l'Enseignement supérieur garde le silence sur la situation sanitaire dans les campus, les collectifs des étudiants évoquent une «*crise grave*». C'est le cas de ceux du pôle universitaire de Koléa, dans la wilaya de Tipasa, qui ont adressé une lettre au ministre de tutelle, lui demandant d'intervenir pour suspendre momentanément les cours en raison de la propagation de la Covid-19. «*Nous, étudiants au pôle universitaire à Koléa (Enssea, ESC, HEC, Esgen) et résidant à la cité universitaire du Koléa, sollicitons votre haute bienveillance pour vous demander d'intervenir, car le virus s'est gravement propagé dans les écoles et au niveau de la cité universitaire*», lit-on dans cette lettre, qui a été envoyée à notre rédaction accompagnée de copies de plusieurs tests positifs d'étudiants et étudiantes. Selon la même source, dans cette université qui accueille 1200 étudiants, plus de 60 cas de contamination ont été enregistrés ces derniers jours. «*Nous avons tenté d'alerter nos responsables hiérarchiques pour qu'une décision urgente soit prise afin de faire face à ce contexte très critique, en vain. Aucune décision rationnelle n'a été prise pour la fermeture de la cité universitaire et le report des examens. Nous tenons à vous signaler qu'en date du 16 janvier, 4 étudiantes résidentes atteintes de la Covid-19 ont été évacuées à l'hôpital. Samedi 15 janvier, une autre étudiante a été secourue par son frère qui s'est présenté à l'entrée de la cité en compagnie d'un médecin*», précisent ces étudiants dans leur lettre. Les signataires demandent «*le report des examens et la fermeture de la cité afin de freiner la propagation du virus au sein de la communauté estudiantine*». Les étudiants craignent même de se faire vacciner dans ce contexte, estimant qu'ils risquent d'aggraver leur cas s'ils ont déjà contracté le virus.

Outre ce pôle universitaire, des étudiants d'autres universités nous ont également décrit la même situation. Pour rappel, l'Algérie a enregistré, hier, un nouveau record de contamination avec 810 nouveaux cas confirmés et 12 décès, selon le ministère de la Santé.

Ce rebond de la contamination intervient dans un contexte marqué par la résistance des Algériens aux appels lancés pour accélérer l'opération de vaccination. Jusqu'à présent, la campagne de vaccination, de l'avis même du ministère de la Santé, avance au ralenti et le nombre de personnes ayant reçu les deux doses de vaccin reste loin des attentes des autorités.

Madjid Makedhi

FACULTÉ DE MÉDECINE

**1ère édition du congrès national
des sciences pharmaceutiques**

■ **K.Khadidja Rayenne**

« Votre futur est entre vos mains » c'est le slogan qu'ont choisi les organisateurs de la 1ère édition du congrès national des sciences pharmaceutiques, dont le coup d'envoi sera donné demain, vendredi, pour une durée de deux jours. Une rencontre initiée par le comité national de santé publique et la direction du département de pharmacie, en coordination

avec le club étudiant "Galipharm". Plusieurs sujets seront abordés et discutés au cours de ces deux jours, dont le rôle du pharmacien en tant que métier à part entière sous le thème "le pharmacien d'aujourd'hui rôles et métiers". Cette rencontre sera également l'occasion de mettre davantage en lumière ce secteur névralgique des sciences de la vie. Il permettra par ailleurs de faire le point sur l'émergence rapide de la médecine

de précision, avec, notamment des médicaments mieux adaptés à chaque malade/patient, et qui sont surtout plus accessibles à la communauté. Pour rappel, ce style d'événement permet aux professionnels de partager leurs propres expériences, mais aussi d'encourager les étudiants, qui ont opté pour cette spécialité de la pharmacologie à se surpasser afin de marquer leur engagement envers ce beau métier.